

برعاية الملك.. مهرجان سوق عكاظ ينطلق الأربعاء المقبل



جدة - ثقافة البلاد
تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، تبدأ فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان سوق عكاظ في محافظة الطائف الأربعاء المقبل، وذلك بمشاركة أدباء ومتقنين وشعراء وأكاديميين وفنانين وحرفيين تقليديين من داخل المملكة وخارجها.
وأوضح صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الإشرافية لسوق عكاظ أن رعاية خادم الحرمين الشريفين تأتي امتداداً لرعايته للمحافل العلمية والفكرية والأدبية والترفيهية، وإيمانه العميق بأهمية بناء الإنسان السعودي المؤمن القوي، القادر على الرقي بوطنه ورفع رايته بين الدول، وتحقيق مجده بين الأمم والشعوب.

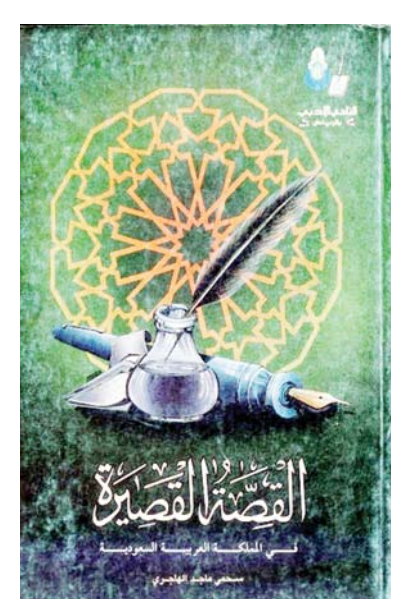


أدبي الرياض يقر تكريم المليحان.. وإعادة طباعة كتاب الهجري عن قصة القصيرة في ملتقى النقد العام القادم



جدة - المحرر الثقافي
أطلق النادي الأدبي الثقافي بجدة، برنامج "حقيبة السائح المثقف" الذي يشمل توزيع حقائب صمّمها النادي على المتسوقين في بعض المراكز التجارية بجدة. و دشّن الدكتور عبد الرحمن بن رجاء الله السلمي عضو مجلس إدارة "أدبي جدة" والشرف على الفعاليات بمركز ميفاء مول، انطلاقاً لتوزيع حقيبة السائح المثقف.

وقال الدكتور عبد الرحمن السلمي: "التواصل الثقافي ضرورية في ظل التغيرات المتلاحقة على مستوى العالم، كما أن الحركة السياحية تعد رافداً مهماً لتنمية الساحل معرفياً ومهارياً وجدانياً واجتماعياً، والتواصل مع الآخر يسهم في بناء المجتمع الثقافي ومن ثم إنفتاحه على الجديد وتفاعله معه". وأضاف: برنامج السائح المثقف هدفه الخروج عن نمطية المشاركة خلال الصيف ودعم المشهد الثقافي وتشجيع السائح أو الزائر على القراءة". وأردف: "الحقائب تضم مجموعة مختارة من إصدارات النادي، إضافة إلى مطوية السائح تشمل ثقافة الوعي والمدينة والنظام والعمل الصحي، وقد تم توزيع ما يزيد على ٣٠٠ حقيبة



ويكمن التواصل مع اللجنة التحضيرية على البريد: gmail.com@multaqaa على حساب اللجنة في تويتر على الرابط: <https://twitter.com/multaqaa> يذكر أن اللجنة التحضيرية تتكون إلى جانب الدكتور علي الحمود، من كل من: الدكتور صالح عيطة الزهراني، والدكتور بدر المقبل، والدكتور هيفاء الفريخ.

أوضح ذلك رئيس مجلس إدارة النادي المشرف العام على الملتقى الدكتور عبدالله الحيدري، وقال: إن اختيار المليحان جاء بناء على جهوده الكبيرة على مدى سنوات في خدمة القصة القصيرة على الشبكة العنكبوتية: إبداعاً ونقداً، وسيسعى النادي لتكليف ناقد يرصد تاريخ نشأة موقع القصة القصيرة وجهود المليحان في ذلك. وأضاف الحيدري: كما أقر المجلس كذلك إعادة طباعة كتاب رائد ومهم في التأريخ لنشأة القصة القصيرة في المملكة في مرحلها المبكرة، وهو كتاب "القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها حتى عام ١٩٦٤هـ/١٩٦٤م" للدكتور سحيمي بن ماجد الهجري الذي سبق أن أصدر النادي الطبعة الأولى منه قبل نحو ثلاثين عاماً، وبالتحديد عام ١٩٨٨هـ/١٩٨٨م، ونقد ويكثر طلبه لأهميته، من جهته حث الأستاذ الدكتور علي بن محمد الحمود رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى الباحثين والباحثات على المشاركة في هذه الدورة من الملتقى، وأن يرسلوا ملخصات بحوثهم في موعد لا يتجاوز نهاية شهر ذي القعدة ١٤٣٦هـ (١٣ سبتمبر ٢٠١٥م) على ألا تتجاوز الملخصات من (٢٠٠ - ٤٠٠) كلمة، وترسل الأبحاث كاملة في موعد أقصاه ١٥ ربيع الأول ١٤٣٧هـ (٢٦ ديسمبر ٢٠١٥م).



الرياض - مرعي عسيري
أقر مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض تكريم القاص المعروف جبير المليحان مؤسس شبكة القصة القصيرة في الدورة السادسة من ملتقى النقد الأدبي التي ستعقد في شهر جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ (أبريل ٢٠١٦م) تحت عنوان "القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية: مقاربات في المنجز النقدي".

العنصر الحركي في رواية (المنارة) لحسن الشبخ

عقيل بن ناجي المسكين
يلجأ الراوي في العملية السردية إلى العديد من التقنيات الفنية لتكوين الصيغة النهائية لروايته، وتتعدد نوعية هذه التقنيات ودرجات وجودها ومستوياتها حسب موضوعها العام واتجاهها التعبيري والأسلوب المتبع في كتابتها، فهناك العديد من التقنيات لا تصلح إلا لموضوعات محددة ومقصودة مسبقاً، بينما لا تصلح هذه التقنيات لموضوعات أخرى في أعمال مغايرة، ولكن تجتمع كل التقنيات الاعتيادية في جميع الأعمال السردية كالتوصيف الحركي، والصوتي، والزمني، والمكاني، واللوني، والذوق، أي أي جميع الروايات تجتمع فيها الظواهر البارزة على سطح الواقع، ويكون لهذه الظواهر بروزاً واضحاً لا يمكن للراوي أن يغفلها أو يتغافل عنها، ويأتي بروز هذه الظواهر ارتباطاً وثيقاً بما أطلق عليه النقاد (الواقع) على لسان أحد الشخصيات داخل العمل الروائي، أو على لسان ما يشخصه الراوي من الأشياء الأخرى، ومن التقنيات تلك تقنية التوصيف الحركي، ويمكننا تقسيم هذه التقنية إلى: توصيف حركة الإنسان (الشخص)، وتوصيف حركة الحيوان، وتوصيف حركة الفضاء، وتوصيف حركة الجمادات بسبب الإنسان أو الحيوان أو النباتات أو الهواء أو أي عامل من عوامل الطبيعة. وتتخلص جميع هذه الأنواع إلى علاقة منطقية وهي علاقة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما أطلق عليه النقاد (الواقع) على اعتبار أن "الفن انعكاس إيجابي صادق لحركة الواقع، وهذه مقولة تصدق على كل عمل قصصي - وروائي أيضاً - أياً كان منبث هذا العمل ومطلّقه، لأن الفن نشاط إنساني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرات البشر العادية، ويتم بصفة خاصة بربط الأدب بالحياة كما أن أنواع المشاهد الحركية لها التصاق مباشر بالعنصر الدرامي والحبكة، والقراءة النقدية في هذا العمل الروائي تحدد هذا العنصر كمدار واحد تم اختياره نظراً لوضوحه في مجمل نص الرواية، ويمكن من خلاله دراسة مدى قدرة الروائي على التعامل مع هذه المستويات في التوصيف الحركي، ومقارنة اختلافات الأساليب الكتابية من مستوى إلى آخر، وما هي الاستخدامات اللغوية التي دلت على ذلك؟ وفي النموذج الروائي الذي بين يدي البحث (المنارة) للكاتب السعودي حسن الشبخ يتم تسليط الضوء على هذا العنصر التقني، حيث وقف البحث في موضوع التوصيف الحركي على نوعين وهما: التوصيف الحركي على لسان الراوي، والتوصيف الحركي على لسان الشخص.

١- التوصيف الحركي على لسان الراوي:
الراوي أحد أعمدة الرواية ذاتها بل هو "المستمر" الذي يؤشر بعصاه السحرية لبحر كك شبي، في روايته وفق نوتة سردية عجيبة، وبالتالي فإن التوصيف الحركي الذي يأتي على لسان هذا الراوي ناتج طبيعية الحال عن إيمانه بأهمية هذا التوصيف للربط بين الشخص والمشاهد مشهداً مشهداً، وكما يرى الدكتور رشاد رشدي "إنه من الخطأ الفصل أو التفرقة بين

التوصيف الحركي على لسان الشخص، وبين الحدث - أي الحركة - لأن الحدث هو الشخصية وهي تعمل، أو هو الفاعل وهو يفعل، فلن أن الكاتب اقتصر على تصوير الفعل دون الفاعل لكأن قصته - وروايته - أقرب إلى الخبر المجرد منها إلى القصة - والرواية -".
٢- التوصيف الحركي على لسان الراوي:
التوصيف الحركي على لسان الراوي - وفي النوع الأول - وهو العمل القصصي - والروائي - وفي رواية (المنارة) نقل لتوصيف حركة الشخص بعدة أمثلة، ولكننا هنا نقسمها إلى أربعة أقسام وهي: التوصيف الحركي البسيط القريب، والتوصيف الحركي البسيط البعيد، والتوصيف الحركي للمركب البعيد، وستنظر إلى كل قسم على حدة مع التمثيل له من الرواية ذاتها.

١- التوصيف الحركي البسيط القريب: هو أن يتحدث أحد الشخصيات عن حدث ليس كبيراً وليس معقداً، كما أنه ليس يحدث بعيد في الزمن الماضي، وإنما هو قريب لا يتعدى اليوم أو اليومين أو الشهر، وفي رواية المنارة نضرب مثلاً لهذا الوصف الحركي:
يقول الراوي على لسان أم سلطان، المرأة العجوز وهي تخاطب ابنها سلطان:
- أنا شايقة إنك البارحة ما نمت، تقلب يمين وشمال، خير إن شاء الله...
وفي موضع آخر يقول الراوي على لسان (هاني بن عتيق) الذي يستحث الرجال على حضور سهرة بحرية ويشرح أفكاره الجريئة في وسط تلك الدائرة في تحد لا يهزه إلا لثقة الواضحة في حرف الرأ، يلتفت إلى (موسى البوصال) وهو يجتسم:
- أشوفك يا موسى مستأنس مع النوخة جمعة. يتلملم موسى ويعتدل في جلسته ويوجه حديثه للجالسين حوله:
- من يقدر على مخالفة جمعة وبعدين إذا أنا ما شتغلت مع جمعة ما لي إلا عبد الله الصايغ أو عبد الوهاب... وكلهم مثل بعض.
يلاحظ أن التوصيف الحركي في كلا المثالين بسيط جداً فلا يدعو في المثال الأول كونه مجرد توصيف لعدم وفهم الزمن لا يتعدى "البارحة" وهي قرينة لغوية، وفي المثال الثاني يلاحظ أن التوصيف الحركي بسيط أيضاً لكنه لا يدعو عن كونه مجرد توصيف لعملية الاستئناس

مع النوخة جمعة، والزمن لا يتعدى فترة التحاق موسى البوصال بالعمل مع النوخة جمعة، وربما لا يتعدى ذلك الأسبوع أو الأسبوعين أو بداية الموسم على أي حال، ولا يوجد في المثالين أي تعقيد في تركيب الحدث الذي يسرده الراوي على لسان الشخص.

٢- التوصيف الحركي للمركب القريب: فهو أن يتحدث أحد الشخصيات عن حدث حركي كبير نوعاً ما، وهو حدث مركب من عدة حركات كلها قريبة في الزمن من مكان المتحدث وليست بعيدة ضارية في الزمن الماضي، ويكمن أن يكون لهذا الحدث الحركي مدة زمنية تصل إلى عشرين يوماً، ومن أمثلة ذلك في رواية "المنارة" الحديث الذي دار بين (هاني بن عتيق) ذلك البحار الذي عزم على ترك العمل مع النوخة (جمعة الجمعد)، وقد ذهب إلى خور أبو الأسود محققاً في القلابة وهم النجارون الذين يصنعون السفن الخشبية ويصلحونها، يقول الراوي:
- قل يا عم، كم يحتاج من الوقت لعمل قارب الشاشة؟ رد عبد الحميد وهو يسوق العرق بكفه من على وجهه الأسمر التحيف:
- يومين أو ثلاثة أيام.. حسب مهارة القلابة، بس الشاشة بيحتاج للصاج، في المنارة اعتدنا أن نعمل الشاشة بجريد النخل.
عدل هاني من وضع عقرته لأكثر من مرة، فأفاض عبد الحميد:
- لا نستعمل المسامير مثل ما بتعرف في قارب الشاشة، لأننا نخيط القارب مثل ما يخيط الخياط الثياب.
نظر في وجه هاني ولم يزل فيه التعجب فأكمل:
- نخيطه بالحبال، الحبال من ليف النخل، أما الجريد فهو من نخل المزيان.
أخذ عبد الحميد بيد هاني واتجه إلى الخور، فأشار عبد الحميد بيده إلى البحر:
- شوف! الجريد في الماء، لازم يبقى شهراً أو على الأقل ٢٥ يوماً الجريد في الماء، حتى يمكن للثلاث أن ينقبه. ثم سحب من وسطه سكيناً صغيرة ورفعها في وجه هاني:
- ولانم الثقب في الجريد بهذي السكين الخاصة، عشان نخيطه مع بعض، والخياطة مثل ما قلت لك بالليف الجدول نشتره من شارع الليادير.
٣- التوصيف الحركي البسيط البعيد: هو أن يتحدث أحد الشخصيات عن حدث حركي بسيط غير معقد وغير مركب، وليس هو يحدث كبير، كما إنه ليس قريباً في الزمن الماضي وإنما هو بعيد وقد يكون بعيداً جداً، ومن أمثلة ذلك في رواية "المنارة":
- ثم التفت إلى هاني وقد نفذ صبره:
- قول شلي فيك أكيد مو جاي تبغي تشتغل في القلابة معا، لأنك بحار ولد بحار، تقيد وصفاً حركياً بسيطاً فجملة "بحار ولد بحار" تقيد وصفاً حركياً بسيطاً، وبعيداً في نفس الوقت، كما يعتبر غير معقد وغير مركب، وهو بعيد الماضي لأن والد هاني البحار كان يعمل بحاراً منذ صباه حتى تعلم هاني هذه المهنة من والده فأصبح مثل أبه بحاراً أيضاً.
٤- التوصيف الحركي للمركب البعيد: هو أن يتحدث أحد الشخصيات عن حدث حركي مركب ومعقد، وهو حدث كبير وبعيد في الزمن الماضي، كأنه قصة مستقلة بحد ذاتها، ومن أمثلة ذلك في رواية "المنارة":
مسد عبد الله لحيته البيضاء، الطويلة بيده ثم قال وهو



الشخصية وبين الحدث - أي الحركة - لأن الحدث هو الشخصية وهي تعمل، أو هو الفاعل وهو يفعل، فلن أن الكاتب اقتصر على تصوير الفعل دون الفاعل لكأن قصته - وروايته - أقرب إلى الخبر المجرد منها إلى القصة - والرواية -".
٢- التوصيف الحركي على لسان الراوي:
التوصيف الحركي على لسان الراوي - وفي النوع الأول - وهو العمل القصصي - والروائي - وفي رواية (المنارة) نقل لتوصيف حركة الشخص بعدة أمثلة، ولكننا هنا نقسمها إلى أربعة أقسام وهي: الوصف الحركي البسيط القريب، والتوصيف الحركي البسيط البعيد، والتوصيف الحركي للمركب البعيد، وستنظر إلى كل قسم على حدة مع التمثيل له من الرواية ذاتها.

١- التوصيف الحركي البسيط القريب: هو أن يتحدث أحد الشخصيات عن حدث ليس كبيراً وليس معقداً، كما أنه ليس يحدث بعيد في الزمن الماضي، وإنما هو قريب لا يتعدى اليوم أو اليومين أو الشهر، وفي رواية المنارة نضرب مثلاً لهذا الوصف الحركي:
يقول الراوي على لسان أم سلطان، المرأة العجوز وهي تخاطب ابنها سلطان:
- أنا شايقة إنك البارحة ما نمت، تقلب يمين وشمال، خير إن شاء الله...
وفي موضع آخر يقول الراوي على لسان (هاني بن عتيق) الذي يستحث الرجال على حضور سهرة بحرية ويشرح أفكاره الجريئة في وسط تلك الدائرة في تحد لا يهزه إلا لثقة الواضحة في حرف الرأ، يلتفت إلى (موسى البوصال) وهو يجتسم:
- أشوفك يا موسى مستأنس مع النوخة جمعة. يتلملم موسى ويعتدل في جلسته ويوجه حديثه للجالسين حوله:
- من يقدر على مخالفة جمعة وبعدين إذا أنا ما شتغلت مع جمعة ما لي إلا عبد الله الصايغ أو عبد الوهاب... وكلهم مثل بعض.
يلاحظ أن التوصيف الحركي في كلا المثالين بسيط جداً فلا يدعو في المثال الأول كونه مجرد توصيف لعدم وفهم الزمن لا يتعدى "البارحة" وهي قرينة لغوية، وفي المثال الثاني يلاحظ أن التوصيف الحركي بسيط أيضاً لكنه لا يدعو عن كونه مجرد توصيف لعملية الاستئناس

عقيل بن ناجي المسكين
يلجأ الراوي في العملية السردية إلى العديد من التقنيات الفنية لتكوين الصيغة النهائية لروايته، وتتعدد نوعية هذه التقنيات ودرجات وجودها ومستوياتها حسب موضوعها العام واتجاهها التعبيري والأسلوب المتبع في كتابتها، فهناك العديد من التقنيات لا تصلح إلا لموضوعات محددة ومقصودة مسبقاً، بينما لا تصلح هذه التقنيات لموضوعات أخرى في أعمال مغايرة، ولكن تجتمع كل التقنيات الاعتيادية في جميع الأعمال السردية كالتوصيف الحركي، والصوتي، والزمني، والمكاني، واللوني، والذوق، أي أي جميع الروايات تجتمع فيها الظواهر البارزة على سطح الواقع، ويكون لهذه الظواهر بروزاً واضحاً لا يمكن للراوي أن يغفلها أو يتغافل عنها، ويأتي بروز هذه الظواهر ارتباطاً وثيقاً بما أطلق عليه النقاد (الواقع) على لسان أحد الشخصيات داخل العمل الروائي، أو على لسان ما يشخصه الراوي من الأشياء الأخرى، ومن التقنيات تلك تقنية التوصيف الحركي، ويمكننا تقسيم هذه التقنية إلى: توصيف حركة الإنسان (الشخص)، وتوصيف حركة الحيوان، وتوصيف حركة الفضاء، وتوصيف حركة الجمادات بسبب الإنسان أو الحيوان أو النباتات أو الهواء أو أي عامل من عوامل الطبيعة. وتتخلص جميع هذه الأنواع إلى علاقة منطقية وهي علاقة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما أطلق عليه النقاد (الواقع) على اعتبار أن "الفن انعكاس إيجابي صادق لحركة الواقع، وهذه مقولة تصدق على كل عمل قصصي - وروائي أيضاً - أياً كان منبث هذا العمل ومطلّقه، لأن الفن نشاط إنساني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرات البشر العادية، ويتم بصفة خاصة بربط الأدب بالحياة كما أن أنواع المشاهد الحركية لها التصاق مباشر بالعنصر الدرامي والحبكة، والقراءة النقدية في هذا العمل الروائي تحدد هذا العنصر كمدار واحد تم اختياره نظراً لوضوحه في مجمل نص الرواية، ويمكن من خلاله دراسة مدى قدرة الروائي على التعامل مع هذه المستويات في التوصيف الحركي، ومقارنة اختلافات الأساليب الكتابية من مستوى إلى آخر، وما هي الاستخدامات اللغوية التي دلت على ذلك؟ وفي النموذج الروائي الذي بين يدي البحث (المنارة) للكاتب السعودي حسن الشبخ يتم تسليط الضوء على هذا العنصر التقني، حيث وقف البحث في موضوع التوصيف الحركي على نوعين وهما: التوصيف الحركي على لسان الراوي، والتوصيف الحركي على لسان الشخص.

١- التوصيف الحركي على لسان الراوي:
الراوي أحد أعمدة الرواية ذاتها بل هو "المستمر" الذي يؤشر بعصاه السحرية لبحر كك شبي، في روايته وفق نوتة سردية عجيبة، وبالتالي فإن التوصيف الحركي الذي يأتي على لسان هذا الراوي ناتج طبيعية الحال عن إيمانه بأهمية هذا التوصيف للربط بين الشخص والمشاهد مشهداً مشهداً، وكما يرى الدكتور رشاد رشدي "إنه من الخطأ الفصل أو التفرقة بين